

ماذا تعرف عن مخاطر استخدام البلاستيك ؟

البلاستيك هو منتج لا يخلو أي منزل منه على سطح الأرض حيث نستخدمه جميعًا بشكل يومي ويدخل في معظم المنتجات والأدوات، ويعتبر الوسيلة المستخدمة في حفظ الأطعمة والمشروبات باعتباره وسيلة سهلة ومتوفرة. ولكن، ماذا تعرف عن خطر استخدام البلاستيك؟

البلاستيك له أضرار خطيرة جدًا ليست فقط على صحة الإنسان ولكن أيضًا على صحة جميع الكائنات الحية على كوكب الأرض والبيئة، حيث أنه يعتبر مادة غير قابلة للتحلل نسبيًا وقد يستمر وجوده بعد الإنتهاء من استخدامه لمدة تصل إلى خمسمائة سنة على سطح الكوكب.

الآثار السلبية للبلاستيك على الانسان:

أحد الإستخدامات الأكثر شيوعًا للبلاستيك هي زجاجات المياه، والتي تعتبر من أشدها خطورة خاصة مع إعادة استخدام الزجاجات ذات الاستخدام الواحد مرة بعد الأخرى.

حيث يحتوي بلاستيك هذه الزجاجات على مادة ال BPA وهي عبارة عن مادة كيميائية صناعية وجد العلماء أنه عند التعرض لها بنسب منخفضة يمكن أن تسبب بعض المخاطر والأمراض مثل السرطان وضعف المناعة والسمنة وفرط النشاط عند الأطفال وأيضًا خفض مستويات بعض الهرمونات في الجسم.

أيضًا العلب البلاستيكية التي نستخدمها في حفظ الطعام تكون ضارة جدًا حيث تنتقل بعض المركبات البتروكيمياوية من البلاستيك الى الطعام المعبأ بها مما ينتج عنها من تراكم مع مرور الوقت الذي يؤدي إلى التسمم والأمراض السرطانية.

الآثار السلبية للبلاستيك على البيئة والمخلوقات الأخرى:

هل تعتقد أن أضرار البلاستيك تقتصر على الإنسان فقط؟

إذا كنت تظن ذلك فيؤسفنا إخبارك أن الإجابة هي “لا”

فقد تم نشر ورقة بحثية عام 2017 في إحدى الدوريات العلمية إلى أن إجمالي حجم البلاستيك الذي تم انتاجه منذ بدايه تصنيعه قد بلغ 8.3 مليار طن، منها 6.3 طن في صورة نفايات، و79% من تلك النفايات مدفونة في أماكن التخلص من النفايات أو البيئة الطبيعية.

وعلى مر السنوات سبب استخدام البلاستيك أضرار كبيرة وخطيرة جدًا على الكائنات الحية الأخرى وخاصة المخلوقات البحرية.

كمثال، منذ عدة ايام نُشر أنه تم العثور على حوت كبير نافق على أحد شواطئ اندونيسيا من نوع Sperm whale ووجدوا بداخله كمية ضخمة جدًا من المواد البلاستيكية (أكياس - عبوات - قطع صلبة - سلوك وخيوط) أدت إلى نفوقه، حيث أن هذه الكائنات لا تفرّق بين الطعام وهذه المواد، وطبعًا لا يتم هضمها مما يؤدي إلى وفاة حتمية لهم.

أيضًا السلاحف المائية التي يعتبر غذائها قائم على القناديل، وغالبًا ما تظن أن الأكياس هو غذاء لها لتشابهها معها وينتهي الأمر بتهديد حياة السلاحف، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن 15% من السلاحف الصغيرة ماتت من جُزء تناول البلاستيك؛ وأن 42% من السلاحف ماتت بعد فقسها مباشرة بسبب وصول مخلفات البلاستيك إلى مسالكها الهضمية. كما وتشمل أضراره أيضًا الطيور البحرية والدلافين والفقمات وتؤدي إلى نفوقهم المستمر وبكثرة حتى الآن مما يهدد بكارثة بيئية قادمة إلينا لا محالة.

ماذا يمكننا أن نفعل؟

أولاً يجب أن نبدأ بأنفسنا على المستوى الفردي في التقليل من استخدام البلاستيك في حياتنا اليومية واستبداله كليًا اذا أمكن. ف يمكنك على سبيل المثال أن تستخدم الأكياس الغير ضارة للبيئة والقابلة للتحلل أو الأكياس المصنعة من الورق أو الكارتون. أيضًا استخدام عبوات من الزجاج للمياه. إحرص على عدم استهلاك المزيد من البلاستيك في حياتك اليومية. وحاول إعادة تدوير المتبقى لديك بأكثر طريقة صحية ممكنة.

أيضا الاهتمام بنظافة السواحل والشواطئ من المخلفات البلاستيكية، حتى يمكن أن ننقذ المخلوقات البحرية والطيور من النفوق ونتجنب كارثة بيئية محتملة.